

آلاف المشروعات الصغيرة تفتقر إلى «نفحة الريادة».. تنظيم جديد لقطاع «الإنقاذ الاقتصادي والاجتماعي» والنتائج رهن الهمم الرسمية

■ تشرين - باسم المحمد

تعدى أهمية ريادة الأعمال موضع تأمين فرص عمل لجيل الشباب ولاسيما في ظل الأزمات، فهي تضمن أيضاً اقتصاداً صحيحاً، وتنشر روح الإبداع والابتكار، وتحسن استغلال الموارد المتاحة على مستوى الأفراد والشركات والاقتصاد الكلي.

لهذا تعمل الجهات الحكومية على التحضير لإعداد إستراتيجية وطنية لتنمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، علماً أنه يوجد لدينا منها ما يزيد على ٧٧٨ / ألف مشروع، يعمل منها أكثر من ٤٦٠ / ألفاً.

خبير إداري أوضح لـ «تشرين» أن مفهوم ريادة الأعمال يكمن في القدرة على تحويل الأفكار إلى عمل أو مهنة أو خدمة مرغوبة في السوق، لذلك فالمطلوب حالياً الاهتمام بحاضنات الأعمال والتدريب في مجال تنمية المهارات فنحن لدينا الكثير من المعارف وخريجي المعاهد والجامعات، لكن ما ينقصنا روح الإبداع والابتكار التي إن وجدت ستسهم التنافسية بين جيل الشباب وتزيد من رفاهية المجتمع.



3

4 | تباين كبير في قيمة مهر الزواج بين ١٠ ليرات سورية و١٥ ألف ليرة ذهبية

القاضي الشرعي
يفصح عن أرقام فلكية

تعاقدت على استيراد ١٠٠٠ بقرة..
«مؤسسة المباقر» تقترح إشراك العمال
بنسبة من أرباحها

2

تعاون طلابي مع شركة سمارت لاستخدام
تطبيق «زاجل» في تحفيز الرواد من الشباب

6

المغرب يسعى لحسم تأهله
من بوابة كندا في مونديال ٢٠٢٢



7

كلٌ يغني على ليله.. صالونات التجميل «تقهر» الفتيات.. وتكلفة تزيين العروس تصل إلى مليون ليرة



■ تشرين - آلاء هشام عقدة

استغنى كثيرون عن عادة زيارة الحلاقين التي تعد من الأساسيات لكل من المرأة والرجل على حد سواء وذلك بسبب غلاء الخدمات المقدمة من صالونات التجميل، حيث لجأ الكثيرون إلى بدائل وطرق أرخص

للاعتناء بإطلالتهم، فيما أبدى مواطنون استياءهم من الأسعار المرتفعة التي تطلب منهم في الصالونات لقاء الخدمات المقدمة.

6 ■ تفاصيل

تعاقدت على استيراد ١٠٠٠ بقرة..

«مؤسسة المباقر» تقترح إشراك العمال بنسبة من أرباحها

تشرين- هناء غانم



كشف المدير العام للمؤسسة العامة للمباقر خالد هلال أن المؤسسة قدمت مقترحاً لإشراك العمال بنسبة من الأرباح، ومنح تعويض طبيعة العمل للعاملين في المؤسسة لاستقطاب عمالة جديدة إلى المؤسسة، وتحفيزاً للعمال في الإنتاج، كما يجري العمل على تأمين المحروقات اللازمة لتشغيل معامل الألبان والمضخات المركبة على الأبار المخصصة لسقاية الأراضي الزراعية، على أن يترافق ذلك مع إعفاء محطات الأبقار والأراضي الزراعية التابعة لها من التقنين الكهربائي لنتمكّن من استثمار جميع الأراضي الزراعية وزراعتها بالمحاصيل الشتوية والصيفية اللازمة لتغذية القطيع، مضيفاً أنه تم التعاقد على استيراد ١٠٠٠ بكيرة حامل، يتم تنفيذها خلال العام الحالي، وهي مخصصة لتشغيل المحطة الأولى في مجمع مباقر مسكنة، ومبكرة دير الزور، حيث تم الإعلان للمرة الأولى (داخلي - خارجي) عن شراء البكاكير، وحالياً قيد التعاقد.

وفي المقابل عرض هلال جملة من الصعوبات التي تعاني منها المؤسسة، والتي تتمثل بداية في ارتفاع أسعار مستلزمات العمل وانخفاض أسعار الحليب المبيع، مقارنة بارتفاع قيم مستلزمات الإنتاج من أعلاف و محروقات، موضحاً أن قلة المحروقات والتقنين الكهربائي أثرا في العملية الإنتاجية في المباقر، وأديا إلى توقف جزئي أو كلي لبعض مفاصلها، وارتفاع تكلفة العملية الإنتاجية

قلة المحروقات والتقنين الكهربائي أثرا في العملية الإنتاجية وأديا إلى توقف جزئي أو كلي لبعض مفاصلها وارتفاع تكلفة العملية الإنتاجية

في معامل الألبان نتيجة الحصار الاقتصادي والعقوبات القسرية الأحادية الجانب، التي تعوق عملية توريد الآليات والمعدات والمحروقات.

ومن الصعوبات التي تعانيها المؤسسة أضاف هلال: هناك نقص في الكوادر الفنية الخبيرة والعمالة اللازمة في كل مجالات العمل في المباقر، وعدم استقرار الأطباء البيطريين المعيّنين بعقود سنوية، وانخفاض عدد الأطباء البيطريين الموجودين حالياً، وبناء عليه تقدمنا بمقترحات لتطوير العمل تؤكد تثبيت الأطباء البيطريين العاملين لدينا، وتعيين أو فرز أطباء بيطريين للعمل، وأن يترافق ذلك مع تأمين الكوادر الفنية الخبيرة من مهندسين - أطباء بيطريين - تجارة واقتصاد - مراقبين بيطريين وزراعيين... (الخ)، والأهم، حسب المقترحات، ولفت هلال إلى أن تطوير العمل في المباقر يعتمد بشكل أساسي على تحسين وإنتاجية السلالات الموجودة والحفاظ عليها، وزيادة أعداد القطيع، والتكامل مع قطاع الإنتاج النباتي، وتخفيض النفقات، ويتم هذا من خلال تشغيل المباقر القائمة العاملة بالطاقة الاستيعابية القصوى، وتشغيل الأخرى التي تمت إعادة تأهيلها في المناطق المحررة من الإرهاب، مثل محطتين في مجمع مباقر مسكنة ومبكرة دير الزور بشكل جزئي حالياً.

الخطة الاستثمارية

وحسب هلال فإنه إضافة إلى استيراد البكاكير تعمل المؤسسة على إعادة تأهيل المحطة الثالثة في مجمع مباقر مسكنة من أصل ثلاث محطات مراد إعادة تأهيلها، وتم التعاقد على الأعمال المدرجة في الخطة الاستثمارية، والصرف سيكون حسب الكشوف المقدمة. إضافة لذلك يتم العمل على استكمال ما تم البدء به من مشروعات، وما مطلوب تنفيذه ضمن الخطة الاستثمارية في المباقر العاملة (فديو باللاذقية - حمص - الغوطة - مشروع الغاب الزراعي)، حيث تم الإعلان عن

نقص بالكوادر الفنية الخبيرة والعمالة اللازمة في كل مجالات العمل وعدم استقرار البيطريين المعيّنين بعقود سنوية وانخفاض عدد الأطباء الموجودين حالياً

الأعمال المدرجة في الخطة الاستثمارية والتعاقد على قسم منها، ويتم الصرف حسب الكشوف المقدمة، إضافة إلى استكمال تأهيل منشأة أبقار دير الزور.

الخطة الإنتاجية

وعن الخطة الإنتاجية لعام ٢٠٢٢ أوضح هلال أنه بخصوص الإنتاج الحيواني فإن الطاقة الاستيعابية للمباقر القائمة العاملة والطاقة الفعلية لها حتى نهاية أيلول الماضي نحو ٥٢٠٠ رأس، علماً أن العدد الحالي للقطيع هو ٢٠٣٦ رأس.

وتم إنتاج ٤٤٩٤ طن حليب بنسبة تنفيذ ٨٥٪، و١٢٩٩ طن لحوم بنسبة تنفيذ ٨٥٪ من الخطة، كما تتم متابعة تنفيذ عمليات الخدمة الزراعية المختلفة للمحاصيل المنتجة في المباقر من مكافحة الأعشاب الضارة وإضافة الأسمدة وغيرها، ويجري حالياً التجهيز للموسم الشتوي القادم من فلاحه و تسوية الأرض وتأمين البذار، موضحاً أن إنتاج المؤسسة من العلف الأخضر بلغ (٤٧٤) طناً، يقدم قسم منها للقطيع علفاً أخضر ويصنع الباقي كـ "سيلاج ودريس"، وبلغ إنتاج المؤسسة من الحبوب المتنوعة من قمح - شوفان - شعير أكثر من ٩ آلاف طن.

تصنيع المنتجات

وذكر هلال أن كمية الحليب المصنعة إلى منتجات مختلفة / لبن - لبنة - جبنة مبسترة - قريشة /، بلغت في معمل ألبان فديو حوالي ٧٣٣ طن حليب، وفي معمل ألبان جب رملة ٥٧ طن حليب، موضحاً أن انخفاض إنتاج معمل ألبان / جب رملة / يعود لعدم توفر مادة المازوت و التقنين الكهربائي القاسي، حيث يتم تسويق المنتجات من خلال مراكز البيع المباشر في المعامل بأسعار الجملة و نصف الجملة و من خلال صالات السورية للتجارة في محافظة اللاذقية وحماة ودمشق.

وبخصوص إنتاج معامل الأعلاف بين هلال أن المعامل تقوم بتصنيع حاجة المبكرة من الأعلاف المحببة، وأن الميزان التجاري حتى ٣٠ / ٩ / ٢٠٢٢ يميل للربح أكثر من ٥٢٠ مليون ليرة.

تكاليف زراعة القمح في السويداء أعباء تثقل كاهل الفلاح

تشرين- ضياء الصفدي

يقع الفلاح في محافظة السويداء بين نار تكاليف الزراعة التي تغرقه في الديون على أمل سداها في نهاية الحصاد، أو ترك الأرض تبور وهي مصدر رزقه ومعيشته، عمليات زراعة القمح للموسم الحالي بدأت في المحافظة في المناطق التي تزرع المحصول مبكراً في الريفين الشمالي والجنوبي، بداية اصطدمت بحواجز كثيرة نتيجة زيادة تكاليف الإنتاج.

وليم أبو حمدان فلاح من بلدة قنوات أشار إلى أهمية الزراعة باعتبارها دخلاً رئيساً لكثير من السكان، مبيناً أن تكاليف إنتاج المحاصيل باتت خارج المألوف لا تؤمن حتى تكاليف الإنتاج، مضيفاً: "أسعار الحراثة والمبيدات والبذار والحصاد تضاعفت عدة مرات، مطالباً بضرورة إيجاد حلول من وزارة الزراعة واتحاد

الفلاحين لدعم الإنتاج الزراعي وتسويقه.

بينما أشار فلاح آخر إلى أن زراعة الأرض وحراثتها تحتاج ميزانية كبيرة، فاليد العاملة وتكاليف الآلات الزراعية ترتفع كل عام وأنه دفع سابقاً ١٥ ألف ليرة لحرث الدونم الواحد باستخدام الجرار لمرة واحدة، مع العلم أن الأرض تحتاج للحراثة مرتين ليكون إنتاجها وفيراً، وبعد تكاليف الحراثة الباهظة يأتي ثمن البذار حيث وصل كيلو القمح المعقم إلى ٢٧٥٠ ليرة وزراعته على الجرار ١٥ ألف ليرة، عدا عن أجور النقل واليد العاملة وارتفاع أسعار أكياس القمح.

وأكد بعض الفلاحين ممن التقنهم "تشرين" أن الاتحاد سلم العام الماضي لكل دونم ٢ لتر مازوت لزوم الخطة الزراعية ولكن لمرة واحدة فقط علماً أن الأرض كما يعلم الجميع تحتاج للحراثة مرتين أو ثلاثاً وأصحاب الجرارات كانوا يتقاضون الموسم الماضي

عن كل دونم ٤ آلاف ليرة ولترين مازوت للأراضي التي تزرع حبوباً وخضاراً، أما للأشجار المثمرة ٤ آلاف ليرة وه لتترات مازوت، وفي حال عدم وجود المازوت لدى الفلاح يدفع أجور حراثة الدونم بين ١١ و١٥ ألف ليرة، وهذا الموسم يطالبون بضعف هذه الأرقام بحجة مضاعفة سعر لتر المازوت عن العام الماضي، حيث وصل إلى ٧ آلاف ليرة للبيتر الواحد من مادة المازوت بينما كان الموسم الماضي بـ ٣٥٠٠ للتر في السوق السوداء.

وبدأت في محافظة السويداء عمليات زراعة محصول القمح للموسم الحالي وفق خطة تبلغ ٣٥,٦٢٥ هكتاراً، وأوضح مدير زراعة السويداء المهندس أيهم حامد أن خطة زراعة محصول القمح تنتوزع بواقع ٣٥٠٣٨ هكتاراً بعلماً و٥٨٧ هكتاراً مروياً، حيث تشمل عمليات الزراعة تبعاً مختلف مناطق المحافظة، وتستمر خلال الشهرين القادمين.

آلاف المشروعات الصغيرة تفتقر إلى «نفحة الريادة».. تنظيم جديد لقطاع «الإنقاذ الاقتصادي والاجتماعي» والنتائج رهن الفهم الرسمية

تشرين- باسم المحمد



تنحصر أفكار شبابنا الذين قرروا الابتعاد عن الوظائف الحكومية والخاصة في مشروعات صغيرة قد تكون مجدية في توقيت معين تؤمن لهم دخلاً لفترة من الزمن ثم تنخفض عائدية المشروع لأسباب عديدة كإشباع السوق لتوجه الآخرين إلى تقليد فكرة المشروع أو بروز إحدى العقبات في بيئة العمل والتي لم يحسب لها حساب، أو عدم اعتماد تطوير المشروع للتكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة في عصر العولمة.

هذا كله يمكن رده إلى غياب المفهوم الواضح لريادة الأعمال لدى كل من فئة الشباب، والجهات التي يمكن أن يكون لها دور مهم في تنمية نزعة ريادة الأعمال واحتضانها وجعلها أحد الحلول الكبرى لمشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية..

إستراتيجية وطنية

حسب التصريحات والأرقام الرسمية تتابع الحكومة باهتمام قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحرص على التوسع فيها كمّاً ونوعاً ونشرها على مستوى كامل الجغرافيا الوطنية.

بلغ العدد الإجمالي للمشروعات ما يقارب ٧٧٨/ ألف مشروع، يتجاوز عدد المشروعات العاملة منها ٤٦٠/ ألفاً، وتم توجيه المصارف العاملة لمنح الأولوية في منح التسهيلات الائتمانية لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة الإنتاجية، حيث بلغت القروض والسلف الممنوحة عبر مصارف التمويل الأصغر خلال هذا العام ١٣,٣/ مليار ل.س، بالإضافة لتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية لنشر ثقافة المشروعات الصغيرة والمتوسطة منها: برنامج التدريب من أجل التشغيل المضمون- برنامج طالب العمل- برنامج ريادة الأعمال- برنامج تعزيز قدرات المرأة- برنامج حاضنات الأعمال.

وبلغ عدد المستفيدين من هذه البرامج ٥١٥٨/ مستفيداً، بالإضافة لتنفيذ حوالي ٩٠/ معرضاً ومهرجاناً وبيازاراً للتعريف بالمنتج المحلي، وتسويقها داخلياً وخارجياً.

كما قامت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بجهود كبيرة خلال الأشهر الماضية بالتعاون مع بقية الوزارات لمناقشة مسودة دليل تصنيف المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وموضوع قاعدة البيانات التي يتم العمل عليها لتنظيم قطاع المشروعات، والنهوض بهذا القطاع، وسبل تذليل الصعوبات التي تعترض تصنيف

المشروعات، ومعايير اختيارها بطريقة علمية وواقعية بالتشارك مع جميع الجهات المعنية بقطاع المشروعات لبيصار لاحقاً إلى الاستفادة من آلية التصنيف في بناء الخطط والبرامج.

وترى وزارة الاقتصاد ضرورة وجود تصنيف موحد لهذا القطاع والاعتماد على قاعدة بيانات تعتمد على التصنيف الدولي للأنشطة الاقتصادية، بما يتيح إعداد إستراتيجية وطنية لتنمية المشروعات استناداً إلى بيانات ومعلومات دقيقة وواضحة وفقاً لتعريف محدد ومعتمد على المستوى الوطني، حيث تم إعداد مسودة دليل تعريف المشروعات بشكل تشاركي بين الجهات الأكثر صلة بقطاع المشروعات من الفريق المعني بإعداد الإستراتيجية الوطنية لتنمية المشروعات، ومن خلال مناقشات وورشات عمل طرحت رؤية كل وزارة، والجهة المشاركة بعمل هذا القطاع والمشكلات والصعوبات التي تعترضه ومناقشة الحلول اللازمة بالاستفادة من دليل تصنيف المشروعات لتطوير آليات العمل.

كما تم التوصل إلى مؤشر خاص بتصنيف المشروعات بما يساهم في إغناء العمل الذي يجري تنفيذه تحضيراً لإعداد الإستراتيجية الوطنية لتنمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة.

مفهوم الريادة

الخبير الإداري الدكتور إياس الحمدان بين أن مفهوم ريادة الأعمال واسع النطاق وزاد الحديث عنه خلال العقد الماضي بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الدولية، وهو عملية يمكن أن يقوم بها شخص أو ربما عدة أشخاص، قد لا يمتلكون ما يكفي من الموارد، لكن لديهم فكرة يمكن تحويلها إلى عمل تجاري بمعنى تحويل الأقوال إلى أفعال.

وعندما نقول فكرة ليس من الضروري أن تكون جديدة لمنتج أو خدمة معينة، فقد تكون تقديم حل لمنتج أو خدمة موجودة في السوق، أو إكمالاً لها، وتالياً سد فجوة ما يكتشفها رائد الأعمال، ومما لا شك فيه أن جميعنا لديه أفكار، لكن تحويلها إلى عمل أو مهنة أو خدمة مرغوبة في السوق هو ما يحقق ريادة الأعمال.

وبرأي الحمدان فإن رائد الأعمال يجب أن تتوافر

الاقتصادية وظهور الاقتصاد التشاركي على يد بعض رواد الأعمال بعدة أنماط، أدى إلى البدء في تطبيق الاقتصاد التشاركي، ونشر بعض السلع والخدمات التي قد يتشاركها عدد من المستهلكين.

حل للآزمات

وفي رأي الحمدان فإن أهمية ريادة الأعمال تبرز في الدول التي تعاني مشكلات واختناقات، لأنها تطور خدمات من لا شيء برأس مال متواضع قد يقتصر على وسيلة اتصال، وربما تجذب الفكرة الجديدة الشركات الكبرى لتتسابق على شرائها أو الاستحواذ عليها.

لذلك يمكن القول: إن الريادة تؤمن فرص عمل لخريجي الجامعات والمعاهد، وللشباب الذين تعصف الأزمات الاقتصادية ببلدانهم، كما أنها تنشر روح الإبداع والابتكار في المجتمع، فوجود رائد أعمال في منطقة أو دولة ما سيولد المنافسة ما ينشر الإبداع والابتكار، وهذا ما يحقق اقتصاداً صحياً يقدم سلعاً وخدمات فريدة من نوعها، وهذا ما يريده المستهلك بالنهاية، ما يخفض الأسعار للسلع والخدمات بسبب المنافسة وزيادة العرض، فتزيد الرفاهية المجتمعية، ويتحسن استغلال الموارد المتاحة على مستوى الأفراد والشركات والمجتمع والدولة، وهو أمر يطمح إليه الجميع.

احتضان الرواد

وبناء على كل ما سبق ذكره طالب الحمدان الجهات الحكومية باحتضان رواد الأعمال بهدف تشجيع الشباب وتحفيزهم على العمل، وذلك من خلال حاضنات الأعمال تساعد في إنشاء المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، عن طريق تأمين التمويل بتسهيلات كبيرة، وتزويدهم بأبحاث وإحصاءات ودراسات، وإقامة دورات تدريبية ليس لتقديم المعرفة بل لتعزيز المهارات، فاقصادنا الآن بحاجة إلى المهارات وليس المعرفة فقط، ولدينا حالياً معارف كثيرة وخريجون في مجالات وقطاعات متنوعة لكن ما نحتاجه تعزيز وتنمية مهاراتهم، ويمكن توفير بعض مستلزماتهم بأسعار تشجيعية، ويمكن تقديم الوعود بتبني الأفكار والمشروعات الناجحة كما تفعل العديد من الدول.

فيه بعض الصفات كأن يمتلك الشغف، والاستعداد لتحمل المخاطر، وأن يكون لديه روح الإبداع والابتكار لوضع أفكاره في السوق، كما يجب أن يمتلك رؤية مستقبلية لفكرته على أنها بالنهاية حاجة لسد فجوة موجودة على أرض الواقع.

ويضيف الحمدان: رائد الأعمال يمتلك عامل المرونة أكثر من الشركات التي تكون لديها أفكار معينة ونظام داخلي محدد ومستثمرون يعملون وفق أيديولوجيا معينة، قد تمنعهم من اعتماد التغيير ربما خوفاً من التكاليف، ويقتصر تفكيرهم على تطوير منتجاتهم أو البحث عن أسواق لتصريفها، أما رائد الأعمال فيكتشف ثغرة ما في شركة أو منتج ويضيف بعض التحسينات أو التغيرات لسد النقص في السوق، وربما يلاقى رواجاً كبيراً.

اقتناص الفرصة

تؤدي التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مختلف مجالات الحياة إلى حصول تغيرات في عادات المستهلكين وسلوكهم الشرائي والخدمي والاستهلاكي، ما ينجم عنه -حسب الحمدان- ثغرات في السوق تخلق فرصاً لرواد الأعمال، الذين يقتنصون الفكرة لما يتصفون به من جرأة وخبرة وإبداع ويحولونها إلى مشروع ناجح، وهنا يمكن ذكر مؤسس شركة "أوبر" الذي كان يحضر مؤتمراً في فرنسا وعند خروجه وجد صعوبة في تأمين وسيلة نقل "تكسي" نقله إلى المطار، فنشأت لديه فكرة تأسيس شركته التي تقوم على مفهوم الاقتصاد التشاركي، حيث تشارك عدة أشخاص لديهم الوجهة نفسها للسيارة ذاتها، لذلك يمكن القول إن التغيرات

يقارب العدد الإجمالي

للمشروعات /٧٧٨/ ألف

مشروع، يعمل منها أكثر

من /٤٦٠/ ألفاً

تباين كبير في قيمة مهر الزواج بين ١٠ ليرات سورية و ١٥ ألف ليرة ذهبية.. والقاضي الشرعي يفصح عن أرقام فلكية

■ تشرين - نور حمادة



شكّل ارتفاع قيمة المهر في الآونة الأخيرة، الذي يطلبه أهالي الفتيات من الشباب المقبلين على الزواج عقبة كبيرة في طريقهم المؤدي إلى عش الزوجية، حيث تخطى المبلغ المطلوب قدرتهم المادية واصفين شروطهم بالتعجيزية، في حين يميل البعض لطلب مهر قليلة ورمزية، في سبيل تيسير إجراءات معاملة الزواج، ترتفع في المقابل قيمة طلبات البعض الآخر لتسجل مهوراً فلكية تتجاوز مئات الملايين، فضلاً عن بقية التحضيرات والمستلزمات الخاصة التي يتوجب التحضير لها وتعد من الأساسيات تمهيداً لمرحلة الزواج.

كما تباينت ردود الفعل على حالات المغالاة في المهور، فمنهم من رحّب بهذه الفكرة، معتبرين أن هذا أضمن لحقوق الزوجة، بينما رأى آخرون أن المغالاة في المهور من شأنها أن تدفع الشباب للعزوف عن الزواج، خاصة في ظل تردي الظروف المعيشية

ضمان حق الفتاة

يدخل مهر الزواج منظومة التعاليم الدينية والعادات الاجتماعية، وهناك فئة تعدّ حجم المهر تقديراً للمرأة، وضماناً لها لاستمرار حياتها الزوجية، وترى والدة غنى أن ارتفاع قيمة المهر لا يتعارض مع تسهيل الزواج، ولكن هو ضمان لحق ابنتها بعد سفرها، وفي هذه الأيام والظروف المعيشية الصعبة لم يعد مبلغ مليون له قيمة، وأن أرخص شيء يبدأ من ٥ آلاف ليرة، وتتابع: نحن لم نطلب من أهل العريس مظاهر وحفلات يتكلفون بها بشكل كبير وتثقل كاهل العريس، من دون فائدة مع العلم أنها من العادات والتقاليد، وتعد أساسية لكننا تجاوزناها، وسأجهز ابنتي بحاجياتها الضرورية وأشتري لها بما تبقى ذهباً يحميها من غدر الزمان.

غلاء المهور يكسر الظهور

فكرة المهر تشكل ضماناً للمرأة، ولاسيما في ظل ارتفاع نسبة الطلاق في العصر الراهن، ولكن يجب أن يكون معقولاً إلى حد ما، وعدم المبالغة به لكيلا يتحول إلى عملية استغلال كما يحدث مع البعض، فبعد قصة حب استمرت سنوات، وانتظار طويل لتحقيق الحلم الموعود بالزواج، صدم عمار من طلب أهل فتاة أحلامه بمهر قدره ثلاث ليرات ذهبية مقدماً ومثلها مؤخراً، إضافة إلى مبلغ يسجل حين الطلب، ويتساءل عمار: كيف يمكن لشباب في مقتبل العمر تأمين مثل هذا المبلغ في ظل الظروف الصعبة التي نعيشها، فنحن نصل الليل بالنهار لنستطيع تأمين متطلباتنا الأساسية من مأكّل ومشرب ومواصلات.

بريستيج

أحد أسباب المبالغة بالمهور هو حب الظهور والبريستيج، والاهتمام برأي المحيط الاجتماعي من الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل، إذ يعتقد البعض أن الفتاة التي تتزوج بمهر قليل بسيطة

قانون الأحوال الشخصية لا يوجد فيه نص قانوني يحدد قيمة معينة للمهر

ونفى جندية عزوف الشباب عن الزواج، وأن الإحصاءات الموجودة لعدد حالات الزواج في المحاكم الشرعية لا توحى بذلك، منوهاً بأن الأوضاع الاقتصادية الصعبة تلعب دوراً في تأخر الزواج عند البعض. وبين القاضي الشرعي أن حالات الزواج والطلاق متقاربة من حيث الإحصاءات ولاسيما في السنوات الأخيرة، حيث وصل عدد الزيجات إلى ٣٠ ألف حالة و ١٠ آلاف حالة طلاق.

تعديل المهر

وفي هذا الصدد كشف المحامي إبراهيم الأيوبي أن تعديل المهر يعد إجراءً شائعاً مؤخراً، وذلك نتيجة انخفاض القيمة الشرائية للمهور المتفق عليها في عقد الزواج، والذي تسبب بحدوث مشاكل عائلية لفقدان المهر قيمته المادية، وصدر قانون الأحوال الشخصية لعام ٢٠١٩ شجع العديد من الأزواج على تعديل المهر رضائياً صوتاً لحقوق الزوجة المادية، موضحاً أن هناك حالات عديدة تكرر فيها تعديل المهر أكثر من مرة لتصبح بالليرة الذهبية، وأن عامل التقليد والمباهاة بين العائلات يلعب دوراً كبيراً في ذلك، وجاء التعديل الجديد ومكّن الزوجة من تعديل مهرها بعد مدة معينة على زواجها قرابة ١٠ سنوات، لأن قيمته السابقة لم تعد مناسبة للقوة الشرائية الحالية، مع الالتزام بشرط القانون وهو ألا يتجاوز مهر المثل عند الاستحقاق، وأن يكون برضا الطرفين وتقديم طلب إداري للقاضي الشرعي.

وبالنسبة لإمكانية طلب الزوجة بتعديل مهر المؤخر، تستحق بحالتين إما خلال دعوى التفريق أو بعد الوفاة.

كمقدم ومثلها كمؤخر، في حين كان المهر الأعلى في إحدى معاملات الزواج هو ١٥ ألف ليرة ذهبية، إذ باتت الناس تلجأ لوضع المهر بالذهب (ليرات أو غرامات)، وأوضح أن التباين وارتفاع المهور ليس مسألة وليدة اللحظة، وإنما هو أمر موجود على مر العصور في أغلب المجتمعات، وأن السبب وراء هذا التباين هو التفاوت الطبقي بشكل عام.

وأشار إلى عدم وجود حد أعلى أو أدنى للمهر، وفي قانون الأحوال الشخصية السوري لا يوجد نص قانوني يحدد قيمة معينة للمهر في عقد الزواج، لذا يمكن أن يكون مرتفعاً جداً أو منخفضاً جداً.

وأضاف جندية: القاضي لا يتدخل في قيمة المهر طالما لا يوجد إرهاب ويوجد اتفاق بين الطرفين، لكنه يتدخل في حال وجود إخلال، وذلك خلال الحوار مع العروسين.



وأهلها بسطاء، والناس تغرّم المظاهر، وبرأيهم المهر الغالي دليل على أن العريس غني ومكانته مرموقة، وبالتالي الزواج سيكون رابحاً. ويبيد حسام تعجبه من المهور التي يطلبها الأهالي، ومعظمها تفوق قدرته على سدادها، بالرغم من أن دخله مرتفع مقارنة بالشباب الآخرين، ويقول: المسألة باتت معادلة تجارية بحتة، والواقع الحالي يشير إلى أن العريس الغني تفتح أمامه الطرق بسهولة، ويكون محط أنظار الجميع، وهو ما يطلق عليه بالمفهوم الشعبي (عريس لقطعة).

رأي القانون

بدوره كشف القاضي الشرعي الثالث في دمشق خالد جندية أن المحاكم السورية تشهد تسجيل مهر فلكية وأخرى قيمتها متدنية، وبين أن أقل مهر تم تسجيله هو عشر ليرات سورية

مسرحية «حمام روماني» تجلس على عرش من المتعة

تشرين - نضال بشارة



من الحمام / المسيح، وتسجيل ذلك في سجل يثبت قيامها بهذه المهمة وتوقيعه عليها، وتحضر في الآخر لجنة برئاسة «المحافظ / سامر سلوم» التي تود أن تستثمر الحدث أيضاً في رفع مستوى الحي وخدماته وربما أسعار عقاراته، لكن كل تلك الضغوط والإغراءات لم تنقذ عزيمة صاحب المنزل، فالكمل يريد أن يعبث بهذه الثروة التي هي رمز لثروات البلد، وفي مشهد ختامي يهبط من الأعلى ما يشبه خاتماً أي أوراقاً رسمية فوق الجميع كانت معلقة طوال العرض في الفضاء المسرحي الذي استثمر سينوغرافياً بشكل جيد، وكنا نظن أن الممثلين سيرتبون في الحركة، لكنهم استطاعوا التعامل مع ديكور «أحمد ديبان» بكل مهارة، ولم يهرب من تحتها سوى إيفان ومارتا.

يذكر أن خمسة من الممثلين جسدوا أكثر من شخصية، بمساحات متفاوتة وبمهارة، ما منحنا متعة، كان يعوزها ضبط بعض المشاهد زمنياً ليتعزز ضبط الإيقاع أكثر لعارض توافرت فيه كل العناصر الدرامية بامتياز من القصة لأحداث للحبكة للصراع للذروة والخاتمة غير المتوقعة، فجلس العرض على عرش من المتعة وتمدد في نفوسنا.

بطاقة العرض:

الممثلون «ثائر محمد، رامي جبر، ديانا منعم، ندى جوخدار، الحسن سرور، ماجد عبد الحميد، سامر سلوم». الفنون «مساعدة المخرج: أصف حمدان، تصميم الديكور: أحمد ديبان. تصميم الأزياء: رانية جاسسيين. تنفيذ مكياج: سلاف الرحمون. تصميم إضاءة: محمد الحسين، الموسيقى: ضحي الشدود».

الفساد في إدارة مقدرات البلاد، يبدأ العرض المسرحي يكشف لنا الفساد أكثر من خلال محاولة أكثر من جهة استغلال هذا الاكتشاف الأثري. فأول المتسللين للمنزل مهرب الآثار «تسيكوف» «ماجد عبد الحميد» يفاوض صاحبه إيفان ويعدده بمبلغ كبير أيضاً مقابل تعاونه معه والسماح له بسرقة الحمام، محرضاً إياه على تفنيش القوانين التي تحمي الآثار والتي يمكن أن تطولهم. وكذلك يحضر تاجر العقارات ويعرض عليه أموالاً كبيرة مقابل شراء المنزل، لكن إيفان يرفض كل العروض. وتزداد وتيرة الكوميديا السوداء لهذه الحكاية بحضور منقذي سباحة «سافا» «علي الصالح» برفقة منقذ «ندى جوخدار» التي سبق أن جسدت دور المذيعة التلفزيونية، وقد عينها الاتحاد الرياضي مشرفين على الإنقاذ في المسيح الذي هو الحمام المكتشف.. لتبدأ مشاهدتهما المثيرة والمتقنة كوميدياً خاصة في إقناع صاحب البيت بأن ينقذوه

«أنانييف / رامي جبر» والمكلف بالإشراف على الحمام المكتشف ومتابعة عمليات التنقيب، فيردد خطاباً غوغائياً يعظم من أهمية الحمام المكتشف، كل ذلك يستفز أعصاب إيفان فيحاول الهجوم على الجميع متسلحاً بمطرقة ضخمة، يريد طردهم، فينسحب الجميع بتقنية «سلوميشن» السينمائية، أي الحركة البطيئة. ثم يبدأ حوار بين إيفان وعالم الآثار الذي لم يتوصل معه لسبيل كي يترك المنزل، وخلال ذلك تصل «مارتا / ديانا منعم» خطيبة عالم الآثار التي يتشاجر معها دائماً بسبب انشغاله بالحمام الأثري، مفضلاً عليها ما سيحصل عليه من شهرة ومكاسب ورحلات سفر ومشاركات في مؤتمرات دولية خاصة بالحفريات الأثرية ومكافآت مادية، فتتخلى عنه، ومن ثم نشاهد ارتباطها بعلاقة عاطفية مع صاحب المنزل لأنه أكثر إنسانية من خطيبها الأول. وبعد هذه الإشارة لما يصيب العلاقات الاجتماعية نتيجة

دائرة المسرح القومي في حمص عرضت مسرحية «حمام روماني» في ثالث نشاط من أنشطة احتفالية يوم الثقافة السورية التي تقدمها مديرية الثقافة في حمص، وذلك على خشبة قصر الثقافة، إعداد وإخراج فهد الرحمون، لنص الكاتب البلغاري «ستاتسلاف ستراتيف»، حفل العرض بمفارقات كوميدية زادت من نسبة المتعة التي تتكون عادة من مقومات فكرية ومقومات فنية، فاكتملت في هذا العرض المشغول كنص بإتقان درامي، يصيب هدفه من دون مباشرة، ويكشف الفساد في العديد من المؤسسات والذي أصاب المجتمع البلغاري ويتطابق معه الفساد الذي أصاب العديد من مؤسسات الكثير من البلدان، ومن بينها بلدنا. تبدأ أحداث المسرحية بمحاولة حصول «إيفان أنتونوف / ثائر محمد» على وسيلة نقل ثقله للمطار حتى يستطيع أن يذهب في رحلة استجمام على شاطئ البحر، تاركاً في منزله ورشة تهيئة تأهيل أرضية صالون الاستقبال، فيكتشفون فيه حماماً أثرياً فتضع دائرة الآثار يدها على المنزل بسرعة، لصونه من يد العبث واللصوص. وعندما يعود إيفان للمنزل، تبدأ المفارقات برفض استقباله ومنعه من الدخول، لأنهم لم يعرفوا أنه صاحب المنزل.. وكان الفريق التلفزيوني الذي حضر لمتابعة الحدث لم يكتفِ له، وخلال إعداد الرسالة التلفزيونية عن الاكتشاف الأثري من قبل المذيعة «صوفيا / ندى جوخدار» منعت وفق التوجيهات لها من قول الحقيقة، والنطق فقط بما تم توجيههم للتصريح به، رغم محاولات العاملين التصريح بأوجاعهم كعمال، أما عالم الآثار البروفيسور

هل أنا كل شيء أم لا شيء؟!.. قراءة في رواية «الجحيم» لهنري باربوس

زينب عز الدين الخير



الحب، الخيانة، الوفاء، والاستغلال، ممعناً في وحدته، راصداً كيف يعيش الناس، وعلى الأغلب في جحيمهم، أو لعله جحيمه هو الذي جعله بدلاً من أن يعيش حياته وتعايشها يعيش حيوات الآخرين وتعايشهم.. متخطياً الجزئي إلى الكلي، والخاص إلى العام، متجاوزاً الوجود إلى العدم، بحثاً عن الحقيقة: حقيقة الحياة.. كان يؤكد لنفسه دائماً أنه لا يستطيع رؤية كل الحقيقة بسبب صغر النقب وأيضاً بسبب العتمة، في إشارة إلى إشكاليات رؤية العالم من زاوية محددة، بعيداً عن النور والحرية.. ويختم الرواية بقوله: «... كما أعتقد أنه لا توجد حولنا سوى كلمة واحدة، كبيرة وشاسعة، هذه الكلمة هي: «لا شيء»، وهي - كما يبدو لي - لا تعني انعدامنا ولا شقاءنا، بل على العكس، ما دام كل شيء في داخلنا، فهي تعني تأليهننا وتثبيت وجودنا».

يعد «كولن ولسن» بطل رواية الجحيم مثلاً للإنسان غير المنتمي الأنموذجي؛ إنه يرى أكثر وأعمق مما يجب، وهو لا يرى إلا الفوضى.. عمل «هنري باربوس» في الصحافة طويلاً، وأصدر سنة ١٩٢٠ مجلة شهرية هي التي تحولت فيما بعد إلى جريدة «اللوموند» المسائية، كان خطيباً مفوهاً، يساري النزعة، يؤمن «بالدولة العالمية»، وأنشأ تجمعا ضم كل الأدباء الأحرار المناهضين لعبودية الإنسان والداعين لانتصار الشعوب، سمي «اتحاد العقليين»، كما ترأس جمعية لمحاربة النازية والفاشية سنة ١٩٣٣، واشترك في جمعية استقلال سورية ولبنان ونادي بتحرير بقية الدول العربية والهند، وإفريقيا، وانتهى به الأمر إلى عقد «المؤتمر الثقافي العالمي» في باريس سنة ١٩٣٥، وفي العام ذاته توفي في مستشفى الكرملين.

اقتباسات من الرواية:

- التطلع إلى ما هو محرّم، واشتهاء ما هو للغير، فكرة أزلية تلازم الإنسان منذ خروجه إلى الدنيا، وحتى خروجه منها.
- الطبيعة، وما وراء الطبيعة شيء واحد، فلا وجود لأسرار في الحياة كالتي توجد في السماء.
- نحن خليط أكبر بكثير مما نظن، من يدري ماذا نكون!

صغيرة كنت، لم أتجاوز الثالثة عشرة من عمري، حين عادت أختي «مناة» من عملها ومعها رواية الجحيم، وكنا - عادة - نتناهب الرواية أول دخولها للبيت، على الأغلب نبدأ القراءة كلنا في اليوم ذاته، لذلك وضعتها «مناة» على طرف في مكتبة البيت.. في اليوم التالي جاءت إلي رفيقة اللعب في الحارة، وفتت أمام مكتبتنا لتستنير قصة تقرأها، وتناولت «الجحيم»، قلت لها:

- في الأمس جلبتها أختي، لم يقرأها أحد بعد!
- أقرأها اليوم، وغداً أعيدها!

لم تعدها في الغد، ولا في أكثر من غد تلاحه، وحين سألتها أجابت باستحياء أن أختها الكبرى أخذتها معها إلى اليمن، حيث تدرس هناك... وهكذا راحت الرواية، وبقي اسمها في البال، مع حرج دفين، فقد أخبرتني أختي أنها صعبة، ولا تناسب عمرنا آنذاك، ويفضل ألا نطلع عليها.. وحين قرأت مدائح «ميلان كونديرا» لهذه الرواية، عدت لقراءة «الجحيم» للكاتب الفرنسي هنري باربوس، والصادرة للمرة الأولى سنة ١٩٠٣... ويا لها من رواية! ينزل البطل في «بنسيون» عائلة «لومرسييه»، بكل ما له من مزايا مادية ومعنوية، وهو بطل لا يعرف اسمه، وليس ذلك ضرورياً بعدما تحول إلى أنموذج للكل، فهو يقول عن نفسه: «ليست لي عبقرية، ليست لي رسالة، ليس لي قلب كبير، لا شيء عندي، لا أساوي شيئاً، ورغم كل هذا فإنني أريد تعويضاً من هذه الحياة... صدف أن سمع صوتاً يأتيه من الغرفة المجاورة، فتش فوجد نقباً عالياً في جدار غرفته، نظر من خلاله، فبدت له الغرفة المجاورة مكشوفة، وراح يتلصص على النزلاء الذين يتبدلون بشكل يومي تقريباً، وكلما جاء الغرفة نزيل جديد، جاءت معه قصة جديدة، بطل عليها الراوي من أعماق ذاته، ليشارك نفساً بشرية تفرد نوازعها في فضاء الغرفة بعدما تغلق على ذاتها الباب.. وتمكن منه الهاجس فصار لا يفارق غرفته إلا قليلاً، يراقب كل التفاصيل والخصوصيات، منشغلاً بمن حل ومن غادر، واصفاً العلاقات بين البشر:

- أعظم صور الألم الحقيقي هي الهموم.
- تنطوي كل المبدعات الكبرى؛ بشكل خاص لأنها كبرى، على شيء لم يستكمل بعد
- لا وجود للجحيم إلا في الخوف من الحياة.
- العطف والمودة أعظم من الحب، ومع ذلك فإن ارتباط أي اثنين من دون حب سيكون ارتباطاً واهناً ضعيفاً.
- كل الجرائم والإساءات ما هي إلا محاولات مكتملة في صورة الرغبة التي لا نهاية لها، والتي هي جوهرنا، وأصل نفوسنا العارية، ما هي إلا «حب تملك ما هو للغير».

تعاون طلابي مع شركة سمات لاستخدام تطبيق «زاجل» في تقديم الخدمات وتحفيز الرواد من الشباب

تشرين - دينا عبد

تم اليوم، برعاية الاتحاد الوطني لطلبة سورية وجمعية رواد الأعمال توقيع اتفاقية تعاون بين شركة سمات فيوتشر وتطبيق زاجل.

وفي تصريح خاص لـ«تشرين» بينت د. دارين سليمان رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية أن الاتفاقية تمت برعاية الاتحاد الوطني لطلبة سورية وجمعية رواد الأعمال (سيا)، لكن التوقيع تم بين شركة سمات فيوتشر وتطبيق زاجل الذي دخل معنا مسابقة رواد الأعمال للتحويل الرقمي وحصل على جائزة ومرتبة، وشارك أيضاً ضمن (فرصة) وهو معرض ومنصة أطلقناها لعرض مشروعات الطلبة والتشبيك مع الجهات المعنية سواء كانت مصارف تمويل صغير أم قطاعاً خاصاً.

وأشارت إلى أن هذا الاتفاق جاء بعد عمل يفوق ٦-٧ أشهر من خلال برامج تدريبية تتعلق بالشأن القانوني والجدوى الاقتصادية، فالיום حين يتحول مشروع ريادة أعمال من فكرة إلى مشروع ذي جدوى اقتصادية، يحتاج إلى برامج تدريبية



ناجحة حتى يتمكن أصحاب المشروع من تحقيق هدفهم على أرض الواقع ويكون المشروع حقيقياً.

تطبيق زاجل اليوم بشراكة مطلقة وبرأسمال كامل مع شركة سمات فيوتشر، هذا الاتفاق سيكون مع قطاع خاص لتمويل وتدريب التطبيق، وفي الوقت نفسه تمويله بشكل دائم، لذلك أصبح فرصة عمل حقيقية لمن طرح تطبيق زاجل من البداية، فالتطبيق سيحقق مستقبلاً فرص عمل

١٠٠ شخص في البداية، ويمكن أن يصل إلى ١٠٠٠ في فترة بعيدة المدى. وذكرت رئيسة الاتحاد الوطني لطلبة سورية أن الاتفاقية ستطبق مباشرة بعد التوقيع. مهند اللحام مدير عام شركة المستقبل الذكية «سمات فيوتشر» قال: نحن نقدم التمويل الكامل والدعم للمشروع حتى يتم دمجها ضمن المشروعات الاستراتيجية للشركة، إضافة إلى

تدريب فريق العمل كاملاً على مشروع «زاجل»، وتقديم كل الخبرات والمهارات، حيث سينتقل من مرحلة التخطيط إلى مرحلة الانطلاق والتنفيذ.

وبالنسبة لهدف الاتفاقية قال اللحام: دعم المشروعات وتحفيز الشباب والرياديين حتى ينطلقوا بمشاريعهم، ونحن نتمنى لأي مشروع بأن ينطلق من الورق إلى الواقع، ونوه إلى أن هذا المشروع هو الأول الذي يتم دعمه بشكل كامل من شركة المستقبل الذكية، فهو المشروع الرابع في مسابقة التحول الرقمي ومشارك في ملتقى فرصة.

مصطفى الياسين، مهندس برمجيات ومشرف على مشروع زاجل، بين أنه ستمت متابعة المشروع مع شركة سمات فيوتشر ليغطي كل الجوانب التقنية - الإدارية - التسويقية - المبيعات.

وقدم شرحاً عن تطبيق زاجل فقال: زاجل هو لشحن البضائع بين المحافظات السورية يقدم الحلول ليكون الشحن أسرع وأكثر أماناً بطرق ذكية، حتى توفر على الناس وقتاً وجهداً وتكلفة مادية، فتصدير الأعمال اليوم متعلق بالجانب الإلكتروني، وذلك لتوصيل البضائع في أسرع وقت ممكن.

كلُّ يغني على ليلاه.. صالونات التجميل «تقهر» الفتيات.. وتكلفة تزيين العروس تصل إلى مليون ليرة

تشرين - آلاء هشام عقدة

الاعتناء بإطلالة المرأة والرجل على حدٍ سواء ضرورة يومية، وزيارة الحلاقين تعد من الأساسيات للفرجين، إلا أنه مع غلاء الخدمات المقدمة من صالونات التجميل استغنى كثيرون عن هذه العادة ولجؤوا لأرخص البدائل والطرق للاعتناء بإطلالتهم.

وأبدى مواطنون لـ«تشرين» استياءهم من الأسعار المرتفعة التي تتطلب منهم في الصالونات لقاء الخدمات المقدمة، إذ قالت إحدى السيدات: أذهب إلى صالون التجميل فقط في المناسبات الرسمية، فيما أقوم بصبغ شعري بمفردتي أو بالاستعانة بأحد أفراد الأسرة، بينما قالت أخرى: أذهب إلى الحلاق بشكل شبه يومي وليس لدي مشكلة في دفع مبالغ مرتفعة، فالاعتناء بالجمال أهم والحصول على تسريحة منمطة، والخروج للعمل يحتم علينا البقاء بمظهر لائق، خاصة في ظل التقنين الكهربائي الطويل.

بالتوازي، هناك فتيات يجهن لحفلة زفافهن ويبحثن عن أنسب الصالونات من حيث الخدمة والخبرة والسعر المناسب، حيث أشارت إحدى الشابات المقبلات على الزواج إلى أن أجور تجهيز العروس من شعر ومكياج تختلف بين صالون وآخر، فهي تتراوح بين ٣٠٠-٥٠٠ ألف ليرة، وفي بعض الصالونات وصل السعر إلى مليون ليرة.

بدوره، قال أحد أصحاب صالونات الحلاقة لـ«تشرين»: الأسعار أصبحت فعلاً مرتفعة بشكل كبير عن السابق، ونحن كغيرنا من المهن يختلف السعر بشكل يومي من حيث أسعار المواد كالصبغات وأمر

أخرى تدخل في تلوين الشعر ومواد التصفيف، مدلاً على أن كل المواد التي يتم استخدامها ارتفعت أضعافاً مضاعفة عن السابق، فقص الشعر يتراوح بين ٨-١٥ ألف ليرة، والسيشوار من ٨ آلاف فما فوق، خاصة في حال تم تشغيل المولدة في ظل انقطاع الكهرباء.

وأضاف: أما سعر تسريحات الزفاف والمكياج فيختلف من صالون عادي وغير معروف إلى صالون مميز ومعروف في المحافظة، فهو يبدأ من ١٥٠ ألفاً للعروس ليصل إلى ٣٥٠ ألفاً وحتى ٥٠٠، وهناك أرقام وصلت إلى مليون ليرة في بعض الصالونات المعروفة. وتلجأ بعض الفتيات للحصول على خدمات صالونات التجميل نفسها عن طريق فتيات يمارسن مهنة الحلاقة، حيث توجد فتيات تركن الدراسة وتوجهن لمهنة الحلاقة لما تحققه من مكاسب مادية، إذ تقول إحدى الشابات التي تذهب إلى بيوت السيدات: لدي شهادة خبرة من أفضل صالون في المحافظة لكن ظروفنا تمنعني من فتح محل خاص بي، فتكاليف التجهيزات والمواد وإيجار المحل والعمالة باهظة جداً ولا أستطيع تأمينها بمفردتي، لذلك اخترت العمل في بيوت الزبائن، وبدأت من خلال علاقاتي ببعض الناس، وقد بدأ يتسع مجال عملي.

من جهته أشار فؤاد قبلاوي رئيس جمعية الحلاقين إلى أن عدد أعضاء الجمعية ٧ أعضاء في المحافظة، أما عدد المنتسبين للجمعية فهو ١١٧٠ منتسباً، مبيناً أن هناك العديد من الأشخاص تخلوا عن المهنة لعدة أسباب منها الكبر في السن والسفر خارج القطر وغلاء إيجارات المحال وانقطاع الكهرباء بشكل دائم وندرة توفر المحروقات لتشغيل المولدات وغلاء المواد المستخدمة، وهناك عدد لا بأس به من الجيل الجديد



لمهنة الحلاقة من مازوت، صبغات، أجهزة كهربائية وغيرها، ومع ذلك فإن التسعيرة موجودة عند كل حرفي ويمكن للزبون الاطلاع عليها.

وأكد أن هناك اقتراحات تمت مناقشتها مع الجمعية لتعديل التسعيرة بما يتناسب مع الوضع الراهن، لافتاً إلى أن عدم التزام بعض الحلاقين بالتسعيرة المحددة سببه الغلاء وصعوبة توفير مادة المازوت لتشغيل المولدات، مشيراً إلى أن الرقابة على الأسعار مهمة مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، أما في حال تعرض الزبون لأي خطأ من الحلاق فإنه يستطيع اللجوء إلى رئيس نقابة الحلاقين وأمانة السربعد تقديم طلب رسمي لحل المشكلة، وإذا لم يتمكن من علاجها تحال إلى القضاء بطلب من الزبون.

ينتسبون للجمعية. وبين قبلاوي أن ميزات الانتساب للجمعية عدة، منها تقديم الضمان الصحي للحرفي المنتسب للجمعية والخدمات الورقية مثل شهادة الخبرة وشهادة مزاوله المهنة وتقديم إثباتات للمصارف للحصول على قرض للمنتسب، مؤكداً أن هناك عدداً كبيراً من مزاولي مهنة الحلاقة غير منتسبين للنقابة.

وأشار قبلاوي إلى صعوبات عدة تواجه الحلاقين، منها انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة وغلاء إيجارات المحال، إضافة للضرائب المرتفعة وغلاء المواد الأساسية المستخدمة في المهنة، وأجور العمال.

وأوضح قبلاوي أن التسعيرة المخصصة من النقابة لا تتناسب مع الغلاء وصعوبة تأمين المواد الأولية

المغرب يسعى لحسم تأهله من بوابة كندا في مونديال ٢٠٢٢

■ إبراهيم النمر- حاتم شحادة



يسدل الستار غداً الخميس على منافسات الجولة الثالثة والختامية لدور المجموعات الخامسة والسادسة، فمنتخب لاروخ «إسبانيا» يواجه اليابان والماكينات الألمانية على موعد مع كوستاريكا في مواجهة أوروبية أمريكية جنوبية في العاشرة ليلاً. ويلتقي لحساب المجموعة السادسة أسود الأطلس المنتخب المغربي مع الكندي، والكرواتي مع نظيره البلجيكي في الساعة السادسة مساءً.

الجمهور العربي ينتظر الفرحة

يستعد منتخب المغرب لمواجهة نظيره منتخب كندا في السادسة بتوقيت دمشق مساء الخميس ضمن مباريات الجولة الثالثة من دور المجموعات لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢، من أجل المنافسة وحسم التأهل إلى دور الـ١٦ من المونديال.

وكان المنتخب المغربي حقق الفوز على نظيره المنتخب البلجيكي، ضمن مباريات الجولة الثانية من دور المجموعات لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢، بالفوز بهدفين من دون رد، سجلهما لاعبا منتخب المغرب في الشوط الثاني عن طريق كل من عبد الحميد الصابيري من ركلة حرة مباشرة، ثم قبل نهاية اللقاء بلحظات سجل اللاعب أبو خلال البديل في اللقاء الهدف الثاني من تسديدة من داخل منطقة الجزاء سكتت شبك الحارس تيبو كورتوا لاعب ريال مدريد.

ويملك منتخب أسود الأطلس أربع نقاط بعد التعادل أمام كرواتيا في الجولة الأولى، ثم الفوز على بلجيكا في الجولة الثانية، ويحتاج رفاق أشرف حكيمي إلى الفوز على كندا في الجولة الأخيرة، بغض النظر عن نتيجة لقاء بلجيكا وكرواتيا، أما إذا تعادل المغرب مع كندا، فإن تأهل المغرب إلى دور الستة عشر سيعتمد على فوز أو تعادل كرواتيا مع بلجيكا في الجولة الثالثة والأخيرة.

كما يملك منتخب المغرب أيضاً إمكانية التأهل في حالة الخسارة أمام كندا، وذلك بفوز كرواتيا أو تعادلها مع بلجيكا، أما في حال فوز

كرواتيا في لقاء مصيري مع كندا

وفي سياق آخر، من المقرر أن يواجه منتخب كندا نظيره منتخب كرواتيا في إطار مواجهات الجولة الثانية لدور المجموعات في كأس العالم ٢٠٢٢، على أرضية استاد خليفة في التوقيت نفسه في السادسة مساءً، ويواجه منتخب بلجيكا ثالث النسخة الماضية والمصنف الثاني عالمياً خطر الخروج المبكر من الدور الأول في حال فشله في تحقيق الفوز.

ولم يظهر نجوم المنتخب البلجيكي بالمستوى المتوقع خلال البطولة خاصة في اللقاء الأخير أمام المنتخب المغربي. من جانبه، يتطلع المنتخب الكرواتي لمواصلة عروضه القوية بعد اكتساحه المنتخب الكندي في الجولة الماضية برعاية.

بلجيكا على كرواتيا بفارق أكثر من ثلاثة أهداف، وخسارة المغرب أمام كندا، فإن ذلك يعني إقصاء «أسود الأطلس» من كأس العالم ٢٠٢٢ وقال اللاعب المغربي بلال الخنوس: إن المنتخب المغربي مطالب بالتركيز الشديد في مواجهة كندا، وأضاف الخنوس في تصريحات إعلامية على هامش مران المنتخب «المعنويات مرتفعة بعد قهر بلجيكا».

وتابع «مواجهة بلجيكا أكدت أننا نمتلك قدرات جيدة، المنتخب المغربي سيقوم بالبناء على الأداء المشرف والرائع أمام بلجيكا». ونوه «سنلعب على الفوز أمام المنتخب الكندي، من أجل الاستمرار في طريقنا الجيد، نريد إسعاد الجماهير المغربية». وأتم «الجماهير أكبر داعم بالنسبة لنا في المونديال، كما أنها تمنحنا الثقة والحماس في المباريات».

ألمانيا وإسبانيا تشدان التأهل إلى الدور الثاني

■ تشرين

بدور المجموعات من مونديال ٢٠٢٢. وأثار وضع كل من جافي الذي تعرض لكدمة في الركبة، ورودري الذي يعاني مناعب طفيفة لم يعلن عنها الاتحاد الإسباني بعد، قلق المدرب الإسباني قبل المباراة التي ستحسم التأهلين لثمن النهائي في المجموعة.

وكانت خطة لويس إنريكي تتمثل في إراحة سرجيو بوسكيتس في البداية أمام اليابان، بسبب احتمالية حصوله على بطاقة صفراء ثانية من شأنها أن تؤدي إلى عقوبة في دور الـ١٦، ومن ثم تقديم مركز رودري، وفي حالة جافي، فإن هذا هو اليوم الثالث توالياً الذي يغيب فيه لاعب الوسط الشاب عن جلسة التدريب، وحسب المدير الفني، فإن ذلك بسبب ضربة قوية في الركبة تعرض لها في مباراة ألمانيا يوم الأحد.

وفي انتظار تطور حالة جافي في الساعات القليلة المقبلة، فإن موقف إسبانيا، متصدرة المجموعة والتي تقترب من التأهل إلى ثمن النهائي، من شأنه أن يدفع لويس إنريكي إلى عدم الضغط على لاعبه في لقاء اليابان.

وقد بدأ لويس إنريكي التحضير لمواجهة اليابان والتغييرات التي سيدخلها على الفريق الأساسي بمزيد من المستجدات عن تلك التي قام بها في المباراتين السابقتين أمام كوستاريكا وألمانيا، ومن المتوقع تغيير واحد على الأقل في كل خطوط الفريق في الملعب.



علينا أن نلعب بشكل مختلف...»

وأتم «مارسم الإبتسام على وجوهنا، هو أننا أصبحت لدينا فرصة لبلوغ دور الستة عشر، ثم أظهرنا للعالم الكروي معدننا الحقيقي».

مهمة لاروخا أسهل

من جهة أخرى، هيم غياب اثنين من اللاعبين الأساسيين بالنسبة لمدرّب المنتخب الإسباني لويس إنريكي مارتينيز، وهما بابلو جافيريا «جافي»، ورودري هرنانديز، على استعدادات «لا روخا»، قبل مواجهة اليابان في المباراة الثالثة

على التوالي من بطولة كأس العالم.

وتابع موار خلال المؤتمر الصحفي: «من الواضح تماماً أنه يجب علينا الفوز، لكننا بالطبع نحترمهم».

وأضاف «نتحلى بالكثير من التواضع، إذا نظرت لترتيب المجموعة فلدينا نقطة واحدة، وسجل تهديفي يبلغ هدفاً واحداً، لذا لا يوجد ما يجعلنا نشعر بالبهجة».

وأشار مولر «نعم بالطبع مررنا بموقف مماثل حينما كان لا بديل أمامنا سوى الفوز على كوريا الجنوبية في مونديال روسيا ٢٠١٨، لكن الآن

يسدل الستار مساء الخميس على منافسات المجموعة السادسة إذ سيقام لقاءان في العاشرة ليلاً يجمع الأول المنتخب الإسباني بنظيره الياباني على استاد خليفة الدولي، بينما تشهد المواجهة الأخرى لقاء ألمانيا وكوستاريكا على استاد البيت.

ويتصدر منتخب الماتادور «إسبانيا» ترتيب هذه المجموعة برصيد ٤ نقاط، مقابل ٣ نقاط لليابان و الرصيد نفسه لكوستاريكا، وتتذيل ألمانيا ترتيب هذه المجموعة بنقطة وحيدة، ولاتزال الفرق الأربعة تملك الحظوظ في التأهل للدور ثمن النهائي ما يضيف مزيداً من الإثارة على المواجهات.

المنافسات يحتاج الفوز ولا بديل عنه

في المباراة الأولى يعدّ المنتخب الألماني الطرف المرشح للفوز بسبب فوارق الإمكانيات والخبرة والتاريخ على حساب كوستاريكا. وأكد توماس مولر نجم المنتخب الألماني: أنه يتحتم على فريقه أن يتحلى بالتواضع خلال مواجهة كوستاريكا في ختام دور المجموعات لكأس العالم.

ولا بديل أمام ألمانيا سوى الفوز، لتجنب الخروج من دور المجموعات خلال النسخة الثانية

دراسة تنسف ما سبق.. البطاطا تساعد على إنقاص الوزن

نسفت دراسة حديثة الأفكار التي تربط بين البطاطا وزيادة الوزن في السابق، فقد كشفت الدراسة أن الخضار المفضلة عند الكثيرين يمكن أن تساعد في التخلص من الكيلوغرامات الزائدة، من دون بذل الكثير من الجهد.

وقال العلماء: إن الناس يميلون إلى الشعور بالشبع بمجرد تناول كمية معينة من الطعام، بغض النظر عن محتواها من السعرات الحرارية.

وأجريت الدراسة على ٣٦ شخصاً تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٦٠ عاماً، ويعانون من زيادة بالوزن أو السمنة أو مقاومة الأنسولين، وطلب من نصفهم اتباع نظام غذائي يحتوي في الأساس على البطاطا باللحم أو بالسمك، في حين اتبع النصف الآخر نظاماً غذائياً يحتوي على مختلف الأطعمة الأخرى.

بينما وجد الباحثون الأميركيون أن البطاطا ساعدت المشاركين في الشعور بالشبع بمجرد تناول كمية قليلة منها، وبالتالي قللت من استهلاك الأطعمة الأخرى التي قد تحتوي على سعرات حرارية أعلى بكثير، وهذا بدوره يساعد في إنقاص الوزن. من جانبها، قالت البروفيسورة كانديدا ريبيلو، من مركز «بنينغتون» للأبحاث في لويديانا: «يميل الناس إلى تناول كمية معينة من الطعام يومياً، بغض النظر عن محتوى السعرات الحرارية لهذا الطعام، وذلك من أجل الشعور بالشبع».

وأضافت: «من خلال تناول الأطعمة ذات الوزن الثقيل ومنخفضة السعرات الحرارية، مثل البطاطا، يمكنك بسهولة تقليل عدد السعرات الحرارية التي تستهلكها».

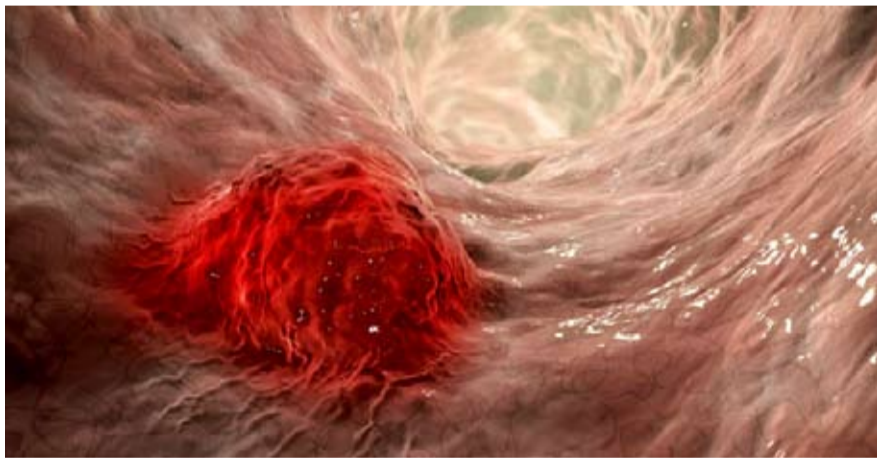
كما أشارت الباحثة الأميركية إلى أن المشاركين، الذين تناولوا البطاطا بشكل أساسي، وجدوا أنفسهم أكثر امتلاءً وشعروا بالشبع بشكل أسرع، وفي كثير من الأحيان لم ينتهوا حتى من وجبتهم.



الحرفي أحمد بغدادي لعلّه الوحيد الذي يرسم بالحرق على الجلود.. منذ ثلاثين عاماً كان مهتماً بالحرق على الخشب، جرب الحرق على الجلود فكانت لوحاته جميلة لآقت استحساناً وقبولاً لدى زائري دمشق فكانت أعماله تذكارات يأخذها السائحون معهم لبلادهم.. رسم نزار قباني وبيوت دمشق القديمة وحراراتها وشخصياتها الشعبية.

طارق الحسنية

منظومة جديدة لمحاربة السرطان



ابتكر علماء جامعة تومسك الروسية الحكومية لأنظمة التحكم والإلكترونيات اللاسلكية، نظاماً جديداً لتحسين جودة علاج السرطان بحيث يسمح للأطباء بمراقبة رد فعل جسم المريض على العلاج. وقد تمكن فريق من علماء مختبر التقنيات الطبية الحيوية في جامعة تومسك، من ابتكار مجمع فريد لرفع الحرارة والاستئصال الحراري، وهو آمن تماماً للمريض.

ونقلت «روسيا اليوم» عن دينيس باخمورين، الأستاذ المساعد في قسم الإلكترونيات الصناعية في الجامعة قوله: تتميز طريقتنا بعدم مرور المجالات الكهرومغناطيسية والكهربائية والموجات الصوتية والأشعة النشطة عبر جسم المريض، بل يدور التيار الكهربائي الثابت ويسخن في المدفأة، وتدخل الحرارة فقط إلى أنسجة جسم المريض.

وأشار الباحثون إلى أنه لا مثيل لهذا المجمع المبتكر في العالم كله، وقد بدأ أطباء معهد بحوث الأورام التابع لمركز «تومسك» الوطني للبحوث الطبية باستخدامه، حيث جرت عمليات الاستئصال

الحراري لحوالي ٣٠ مريضاً يعانون من أورام في العظام، كانت جميعها ناجحة، ولم تظهر أي انتكاسات في منطقة التأثير. ووفقاً للباحثين، تختبر حالياً في جميع أنحاء العالم طرق العلاج الحراري، التي تتضمن استخدام درجة حرارة ٤٣-٤٥ درجة مئوية، لتدمير الخلايا

السرطانية، وتزيد من فرص الشفاء، مشيرين إلى أن طرق رفع درجة الحرارة والاستئصال الحراري «تسخن الورم إلى ٦٠ درجة مئوية وما فوق» لا تستخدم حتى الآن على نطاق واسع في الممارسة السريرية، لعدم وجود حلول تقنية موثوقة للتحكم الدقيق في الإجراء.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير

يسرى المصري

رئيس التحرير

ناظم عيد

المدير العام

أمجد عيسى